أحكام المقابر وزيارة القبور

قراءة الفاتحة والإخلاص على القبور

السؤال: **أي سورة تُقرأ على القبور، سورة الفاتحة أم الإخلاص؟**

الجواب: القراءة على القبر بدعة لم يرد فيها دليل لا من الكتاب ولا من السنة، فهي بدعة لا الإخلاص ولا الفاتحة ولا غيرهما من القرآن، وأما الأمر بالقراءة **«اقرؤوا {يس} على موتاكم»** [أبو داود: 3121]، فالحديث ضعيف، ولو قُدِّر ثبوته فالمراد بالموتى من سيموت أي: المحتضر، ولا شك أن هذا الحديث ضعيف، فلا يلتفت إليه، وعند من يعمل بالضعيف في الفضائل في مثل هذا فإن المراد به القراءة على من قَرُبت وفاته، وقالوا: إنها تسهل خروج الروح، ومادام الحديث ضعيفًا فحينئذٍ لا يتكلف اعتباره ولا الجواب عنه ولا توجيهه.

المصدر: برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة الخامسة بعد المائة 1/11/1433ه